

President's Eid al-Fitr Message

يسرني أن أبعث بأحر التهاني إلى كل من يحتفلون بعيد الفطر، الذي يأتي تتويجا لنهاية شهر رمضان المبارك. ففي شهر رمضان إحياء لنزول الوحي بالقرآن الكريم على النبي محمد، حيث يقبل الناس على تلاوته وترتيله باهتمام و خشوع خاص خلال هذا الشهر. لقد صام المسلمون عن الطعام و الشراب خلال ساعات النهار الشهر الماضي ، في سبيل تركيز فكرهم على الإيمان، وتوجيه قلوبهم إلى عمل الخير.

لقد مدَّ المسلمون في جميع أنحاء العالم يد الرحمة والمساعدة إلى من تعوزهم الحاجة، فمدوا موائد الصدقة في شوارع المدن والقرى لإطعام الصائمين من الفقراء، وتصدق الناس بالمأكل والملبس والمال لتعم نعم الله على الجميع. وكثيراً ما يدعو المسلمون غير المسلمين لمشاركتهم مائدة الإفطار العامرة تعبيراً عن روح التسامح.

وفي عيد الفطر، يحتفل المسلمون بإكمال شهر الصوم، وبركات الإيمان المتجدد التي يحملها هذا الشهر الكريم. و تختلف العادات باختلاف الدول، وتتراوح بين إضاءة الفوانيس في مصر، وإطلاق الألعاب النارية في باكستان، و دعوة الكبار إلى الولائم التقليدية في النيجر. وتتجمع الأسر و الجيران والأصدقاء في مختلف أنحاء العالم لتناول الأطعمة التقليدية و تهنئة بعضهم بعضا على التوفيق في صيام رمضان .

وتذكرنا الروح الكامنة في هذا العيد أن الإسلام يوفر الأمل والطمأنينة للملايين في بلادي، ولأكثر من مليار شخص في أنحاء العالم. كما أن رمضان مناسبة تذكرنا بأن الإسلام تمخض عن حضارة غنية بالمعرفة أفادت البشرية.

وهنا في الولايات المتحدة، أسهم المسلمون في العديد من المجالات التجارية و العلمية و القانونية و الطبية و التعليمية وغيرها. ويقوم المسلمون في القوات المسلحة الأمريكية و في إدارتي بخدمة مواطنيهم بشكل متميز، متمسكين بقيم بلادنا المتمثلة في الحرية و العدالة في عالم يسوده

السلام.

ويطيب لزوجتي لورا أن تشاركني في تقديم أطيّب الأمانى للمسلمين في أرجاء الولايات المتحدة و كافة أنحاء العالم، بقضاء عيد سعيد. متمنين أن تصحبكم بركات شهر رمضان خلال السنة المقبلة.